

أكد أن مجلة «العربي» بمثابة الجسر للتواصل بين كل البلدان

الرفاعي لـ «الشاهد»: للكويت دور في بناء الثقافة العربية

كتب فهد الحمود:

أكد الكاتب الروائي الأديب طالب الرفاعي أن تنمية وعي الإنسان لا يكون إلا بالقراءة وخاصة القراءة المعقدة، موضحاً أن الكاتب لا بد أن يكون قارئاً ولهذا فكل علماء الدنيا هم أساساً قراء.

وقال الرفاعي خلال استضافة الزميل جعفر

محمّد في برنامجه «وسع صدرك» على قناة «الشاهد» إن مجلة العربي في وقتنا الراهن تشكل منارة نفتخر بها وهي بمثابة الهدية للعالم العربي في وقت لم يكن هناك أي صلة بين الكويت وبقية الدول، مؤكداً أن القراءة والكتابة هما ضميمراً الأمة.

وأضاف أن المشكلة التي يواجهها المثقفون هي عدم تسليط الضوء إعلامياً على الكتاب والمثقفين

والأدباء على أعمالهم وجهودهم ولهذا فلا نسمع بإسماء جديدة على الرغم من أنهم متواجدون على الساحة الأدبية.

وبين أن شهرة نجيب محفوظ تفوق شهرة جمال عبد الناصر والدليل على ذلك أن أي شخص يستطيع تناول رواياته وقراءتها، فالكتاب يمد من عمر الشخص حتى في مماته... فيما يلي تفاصيل الحوار:



• طالب الرفاعي

• الثقافة «لا توكل عيش ولا سندويش» والقراءة الوسيلة الأكثر تنمية للوعي

اسماء جديدة في الثقافة فكل ما نذكرهم اشخاص من الماضي؟ - لدينا الكثير، سعود السنعوسي وعبدالله بصيص وباسمة والعززي وهدي الشوه وموضي رحال. فهم شباب لديهم مشاريع فانا اليوم في مقالتي كاتب عن مكتبة صوفيا في حولي بمجمع العثمان دعوني اليها ثلاثة شباب كويتيين بقيادة فتاة رزان المرشد وعبد العزيز العوضي وخالد الشايح وهي ليست لبيع الكتب فقط بل حتى للقراءة إضافة الى مكتبة التكوين ومكتبة بلاينيوم فنحن نواجه مشكلة هو عدم تسليط الضوء والإعلام على هؤلاء المثقفين والكتاب بينما «تطشترنا» بالشهرة اي فتاة قامت بعمل مسلسل واحد في رمضان إضافة الى الفاناشيستات فقد وصلوا بمنايعهم الى مليونين بينما نسير نحن في مكان لا يعرفنا احد ولا نتصايق من هذا الأمر لسبب بسيط الشاعر فهد العسكر حرقت كتبه اثناء حياته وبعد مماته وعند وفاته لم يصل عليه الا خمسة اشخاص وجاء عبدالله زكريا الانصاري من القاهرة وقام بتجميع قصائده من هنا وهناك وقام بتأليف كتاب باسم فهد العسكر حياته وساهم في ان يعيش فهد العسكر فعزاه الكاتب ان يملك كتابه عمرا اطول من عمره. فهل تعتقد اطول عمرا جمال عبد الناصر ام نجيب محفوظ بالتأكيد نجيب فبعد الف سنة سيأتي شخص ليأخذ رواية ثرثرة فوق النيل او رواية «السكرية»، او اي عمل له ويقوم بانتاجها كفيلم سينمائي.

سبنمائي هل الثقافة «توكل عيش»؟ - ابدا لا عيش ولا سندويش في بعض الكتاب استطاعوا ان يكونوا قاعدة كبيرة من القراء وبالتالي استطاعوا العيش من ورائهم.

• ماذا اعطاك الحب؟ - الحب والغرام هو احد اهم مغامرات الحياة فهو يعطي الامل في الحياة فالشاعر التركي نازم حكمت يقول اجمل الايام هو الغد لنذل الحب يجعلك تتأمل الغد والذي سينتهي بالزواج لامتداد البشرية.

• لو خيرتك في ان تعيش في احد العصور ما العصر الذي ستختاره؟ - في هذا العصر فالعصور القديمة لم تكن متطورة ولا يوجد لديهم اكل وماء وتكييف وهذا كيف تجمع بين الواقعية والخيال في كتاباتك؟

• لايد من استخدام الخيال فالكتاب لا يمكن ان يكون كاتبا دون خياله والتوغل في الواقعية ويقدر ما تقرأ بقدر ما تكون كاتبا.

• المثقفون لا يملكون العصا السحرية لإصلاح المجتمعات العربية

• «الفاناشيستات» أشهر من الكتاب... وأشعر بالحرارة عندما أنام ولم أتعلم شيئا

• الكلمة كالطاقة تقتل على امتداد... وتعلمت البساطة من مخالطة البسطاء

المحاربة في رزقك ووظيفتك وفي عيالك وشخصك فالمثقفون لا يملكون العصا السحرية لإصلاح هائل من التخلف الفكري وقد اضرب لك مثلا لا يوجد لدينا فريق عربي يقف في وجه برشلونه او ريال مدريد ولا يوجد لدينا دولة عربية تستطيع صنع طائرة

ولكن يتناولوا شيئا يعري الجانب الاسرائيلي بدليل لا يوجد انتاج في المكتبة العربية يتحدث عن هذه القضية، فما رأيك؟ - من هذا الظالم صاحب الرأي، فجميع المثقفين لديهم كتابات ولكن بأساليب مختلفة وعلينا ان نعترف باننا في كل العالم هناك سلطة تنفيذية تمتلك قرارا والمثقف لا يمتلك هذه السلطة.

فالفارق بين الطلقة والكلمة ان الطلقة تقوم بفعالها في ذات اللحظة وقد يكون القتل اما الكلمة فهي تقوم بفعالها على مدى امتداد هذه الكلمة لذا لا يستطيع المثقفون الوقوف بوجه سلطان دكتاتور قاتل فهناك من ذهب الى الجحيم بسبب قصيدة ومن تجرأ وقال كلمة ستجد



• الرفاعي متحدثاً لتلفزيون «الشاهد»

• العرب تجدهم يقفون طابورا لامتلاك «موبايل» لا اقتناء كتاب

• ما يؤلمني أن أرى زوجين يتسوقان والخادمة تحتضن أطفالهما

• «الفاناشيستات» أشهر من الكتاب... وأشعر بالحرارة عندما أنام ولم أتعلم شيئا

• الكلمة كالطاقة تقتل على امتداد... وتعلمت البساطة من مخالطة البسطاء

عبدالله السالم للإطلاع على مجلة العربي فتصفحها عبدالله السالم فلم يجد اي شيء عن الكويت فقال الكويت فقال له احمد زكي لأن هذه المجلة هي الكويت فوافق.

• ولكن من الممكن ان يكون ما ذكره احمد زكي انقاذ موقفه بالحيلة؟ - ليست حيلة بل كانت حقيقة لسبب بسيط ان العربي في وقتنا الراهن تشكل منارة نفتخر بها وهذه بمثابة الهدية للعالم العربي في وقت لم يكن هناك اي صلة في العالم العربي، فهي بمثابة جسر بين كل اقطار العالم العربي لذلك الكويت لها دور في بناء الثقافة العربية لهذا فالقراءة والكتابة تستطيع ان تشكل لهما ضمير للأمة.

• كيف تصف علاقة الحكومة بالمثقفين؟ - وأنا في طريقي للاستديو استمع الى الاخبار فهناك مظاهرات في تونس وفي الجزائر والسودان والوضع المصري في سوريا بينما أنت هنا تتحدث بكلام كبير ومنتقد من تشاء من خلال الكاميرات والإعلام وهذا يدل على

ومنهم شخص يقول الحق لذا اري بيان المثقف دوره الاساسي في قول كلمة الحق فهو بمثابة مشعل حسين وهمس في اذن رحمة الله عليه الشيخ جابر الاحمد وأكد في ضرورة انشاء مجلس وطني للثقافة والفنون فغطاه الضوء الاخضر وقم تم اصدار مرسوم في عام 1973 بإنشائه ومنحوا احمد العدواني رئاسة المجلس الوطني الى جانب عقول حقيقية لها صلة بالثقافة وكانوا شعلة من المثقفين الصادقين، فالثقافة مثل اي جانب له رجالته مثل الاقتصاد والرياضة والفن والموسيقى، ولهذا يشار الى ان الكويت منارة، فقبل استقلالها في شهر 12 عام 1958 صدرت مجلة العربي وكان يديرها احمد السقاف وذهب الى اكثر من بلد الى التقى باحمد زكي وكان مدير جامعة القاهرة، وتم استقطابه الى الكويت وعمل مجلة العربي وتم عمل العدد الأول اثناء تولي الشيخ عبدالله السالم طيب الله ثراه وقابل احمد زكي واحمد السقاف الشيخ

كتاب او صحيفة آنذاك فوالدتي لا تقرأ ولا تكتب ووالدي امام مسجد ووقعت لدي رواية من 500 صفحة منها خلال 48 ساعة ومنذ ذلك اليوم وانا اريد القراءة ولكن وقتنا الآن للأسف لم يعد كما كان في السابق فاصبح هذا الجيل يتظاهر بالبشر، الدليل ان ابنتي لا تريد ان وصلها الى المدرسة فهي تريد السائق ومن المؤلم ان نرى زوجين يتسوقان في مجمع والخادمة تحتضن اطفالهما لذا علينا ان نقرأ لنوعي انفسنا فرواية الام افاضت لي عمرا آخر.

• إذا القراءة من الممكن أن تبني فيك شخصا جيدا؟ - بالتأكيد وخاصة الكتاب القيم زوج الايبي ليلي العثمان.

• ما علاقة القراءة بتطورك؟ - لا يوجد أي وسيلة تنمي وعي الإنسان باستثناء القراءة والاصد بالقراءة المعقدة بمعنى ان كنت قارئاً فكل عظمة الدنيا الذين تركوا لنا أرتا تتناقله البشرية هم أساسا قراء ففي اثناء دراستي المتوسطة لم يكن في البيت أي

• شهرة نجيب محفوظ تفوق جمال عبدالناصر برواياته وكتبه

• العرب تجدهم يقفون طابورا لامتلاك «موبايل» لا اقتناء كتاب

• ما يؤلمني أن أرى زوجين يتسوقان والخادمة تحتضن أطفالهما

• «الفاناشيستات» أشهر من الكتاب... وأشعر بالحرارة عندما أنام ولم أتعلم شيئا

• الكلمة كالطاقة تقتل على امتداد... وتعلمت البساطة من مخالطة البسطاء

متى تركت لباس الزي الوطني؟ - منذ ان تخرجت في الجامعة، فقد كنا ثاني دفعة مهندسين عام 1982 وكان أمامي خياران أما القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، وقد اخترت القطاع الصعب الا وهو الخاص وعملت في شركة مقاولات محلية، لذلك فقد كان عملي لا يتطلب الغترة والعقال.

• تعودت على ارتداء البدة كوك مهندسا فلم كنت معلما هل ستلتزم بالزي الوطني؟ - أنا استشعر بانني متحرر واكثر حركة عندما ارتدي البدة فأغلب الأشخاص هو في مركبته يقضي كل وقته وهو يقوم بتعديل الغترة والعقال.

• من اطلق عليك اسم طالب؟ - والدي، فقبل ان اكون متواجداً كان قبلي «بنيت» ومن ثم بنت اخرى وبعد مجيئي اسماني طالب وعندما كبرت وسألتها قال كنت اطلب من الله ان يرزقني ولداً فاسماني طالب ولكل شخص من اسمه نصيب فانا لا اشبع من طلب العلم إضافة الى انني اشعر بالحسرة عندما انام ولم اتعلم في اليوم شيئا، والعم لا يقتصر على قراءة كتاب او مشاهدة تلفاز بل قد تتعلم من الجميع من العامل والخباز والتجار والحداد فلا يوجد صياغ او كهربائي كويتي، لذا فانت تتعامل مع 120 جنسية من مختلف دول العالم، وهذا بعد ذاته علم نادرا ما نقول لزوجاتنا «صباح الخير» وفي الرسيمات يصيح عليك الرجل وكأننا في معرفة ولكن انظر الى الجالية المصرية في العمل ف لديهم الكثير من الصياحات التي تشعرك بالسعادة مثل «صباحنا فل» و«صباحنا رملة نظيفة» و«صباحنا معاش واصل» و«صباحنا سكر» لذلك تعلمت التفاوض من الناس البسطاء.

• متى تعلمت الكتابة؟ - رغم وجودي في العمل كمهندس كنت اقوم بالكتابة فانا سامضي نحو 40 عاما في كتابة الروايات وتأليف الكتب فأول قصة قصيرة قمت بنشرها في عام 1978 في جريدة الوطن الكويتية عندما كان رحمة الله عليه محمد مساعد الصالح رئيس تحريرها وجاسم المطوع مدير التحرير ومسؤول الصفحة الثقافية وليد ابوبكر زوج الايبي ليلي العثمان.

• ما علاقة القراءة بتطورك؟ - لا يوجد أي وسيلة تنمي وعي الإنسان باستثناء القراءة والاصد بالقراءة المعقدة بمعنى ان كنت قارئاً فكل عظمة الدنيا الذين تركوا لنا أرتا تتناقله البشرية هم أساسا قراء ففي اثناء دراستي المتوسطة لم يكن في البيت أي



• نزار العواد

إجمالي كتب الرد على وزارة التجارة 15030

العواد: 21 ألف دينار رسوم إصدار 2256 ترخيصاً في العاصمة

أعلنت إدارة العلاقات العامة بالبلدية الانشائية للإعلانات بالإضافة إلى متابعة أعمال تعهدات الاشراف الخاصة بالمكاتب الهندسية ووقت انتهائها، لافتاً إلى أنه قد تم اصدار 2256 ترخيصاً بروم 20803 دنائير.

وأضاف العواد أنه تم إصدار 638 ترخيص بناء جديداً، و25 ترخيص ترميم، 1254 ترخيص تعديل وإضافة، 96 ترخيص زراعة.

وفي هذا الصدد أوضح مدير إدارة التراخيص الهندسية نزار العواد أن الإدارة قامت بإصدار كافة التراخيص الخاصة بالبناء بالسكن الخاص والاستثماري إلى جانب اصدار كافة التراخيص الخاصة بالتعديلات والإضافة والترميم والهدم ودراسة كافة المخططات

وأشار إلى أنه تم إصدار 312 ترخيص هدم و22 ترخيص مظللات، مشيراً إلى أن إجمالي الكتب التي تم الرد فيها على وزارة التجارة 15030 كتاباً فيما بلغ إجمالي الكتب الصادرة من الادارة 903 كتب.

«معهد الأبحاث» يحصد

ذهبية وفضية في معرض الاختراعات بألمانيا

كتبت هبة الحنفي:

حصل معهد الكويت للابحاث العلمية على ذهبية وفضية في معرض التجارة الدولية، وذلك لبراءة اختراع -حول طريقة تشتيت الطاقة الناجمة عن الامواج، حيث مثل المعهد الكويت في المعرض الذي اقيم في مدينة نيورمبرغ - ألمانيا وحصل على ميداليتين ذهبية وفضية. وقد حاز اختراع كاسرات الامواج المتطورة «الحواجز العائمة» على الميدالية الذهبية واختراع الهياكل العمودية المشقوقة على الميدالية الفضية.

ومن الجدير بالذكر، ان نظام تبديد الامواج الذي تم اختراعه يتميز بسهولة تركيبه، ويتلاءم مع البيئة البحرية في الكويت، وطبيعة الامواج في الخليج، وفي الدول التي لا تتوافر بها صخور ذات نوعية ملائمة او عندما تكون عمليات نقل تلك الصخور باهظة الثمن.

الهيبي رئيساً واللافي نائباً

«جمعية الغذاء» شكلت

هيئتها الإدارية

أعلنت أمينة سر الجمعية الكويتية للغذاء والتغذية وعضو هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وفاء حسين أنه تم تشكيل مجلس ادارة الجمعية برئاسة احمد الهيبي رئيس قسم التغذية بكلية العلوم الصحية، وتوزيع المناصب الادارية كالتالي احمد اللافي نائباً للرئيس، فيصل الرشيدى أميناً للصندوق، فاطمة أشكثاني عضواً، باسمه أبو ضهير عضواً، جمانة الكندري عضواً.

وأوضحت حسين أنه تم تشكيل عدد من اللجان الرئيسية للجمعية لممارسة أعمالها بغية النهوض بمهامها والتي تتمحور حول تعزيز الصحة العامة للمجتمع والحد من الأمراض المرتبطة بالغذاء وسوء التغذية ورفع الوعي الغذائي وتقديم الخدمات الاستشارية بين أفراد المجتمع الكويتي.

وقالت حسين ان الجمعية الكويتية للغذاء والتغذية تدعو المتخصصين والمهتمين في مجال الصحة والغذاء والتغذية المبادرة إلى الانضمام للجمعية للاستفادة من خبراتهم العلمية، وللانضمام مراجعة المقر المؤقت للجمعية بمنطقة العدلية.